الفرا والجري اي من جمعهما واحد وقد يجاب عنه بانه لما كانت الرا من صفاتها التفخيم والنون
من صفاتها الترقيق نزلا لتباعدهما في الصفة منزلة المتباعدين   والحاري ذلك
البعض   تجنيس القلب لوقوع القلب اي عكس بعض الحروف في احد
اللفظين بالنظر للاخر   حسامه فتح في هذا ماخوذ من قول الاحنف حسامك [illegible]
فيه للاحباب فتح   ورمحك منه للاعدا حتف اه مطول والحسام بضم الحا السيف
القاطع اي سيفه نصر لاتباعه وموت لاعدائه   لانعكاس ترتيب الحروف كلها
فيه نظر لان التاء وقعت في اللفظين في مكانها وهو الوسط اه ع ق فالاحسن ما قاله
في المطول من انه ان وقع الحرف الاخير من الكلمة الاولى اولا من الثانية والذي قبله
ثانيا وهكذا على الترتيب سمي قلب الكل والا سمي قلب البعض اه   اللهم استر
عوراتنا جمع عورة وهي الخلة القبيحة اه اطول وقوله وامن روعاتنا بفتح الرا جمع
روعة الخوف اي امننا مما نخاف   لبعض حروف الكلمة وهي الرا والعين وما عداها
فهو في محله   مجنح اي حيث اذ وقع احدهما في اول البيت والاخر في اخره
بمنزلة جناحين اي للطاير وقوله للبيت متعلق باللفظين   لاح انوار الهدي
الخ الشاهد في لاح وحال وهو رمل مجزو ووزنه فاعلاتن   واذا ولي احد المتجانسين
اي احد اللفظين المتجانسين بان لم يكن بينهما فاصل   اي تجانس كان اي
كان تاما او ناقصا او لاحقا او مضارعا او مقلوبا   ولذا اي لاجل ان المراد
اي تجانس لا تجانس القلب فقط ذكره باسمه العام مع ان المقام للاضمار لو كان
المراد تجانس القلب   من سبا اسم رجل او بلد والشاهد في سبا ونبا والنبا
في نبا الادخل لها في ذلك   وامثلة الاقسام الاخر ظاهرة مما سبق فمثال التام
ان يقال تقوم الساعة في ساعة ونحو قولهم من طلب شيا وجد وجد ومثال
المحرف ان يقال هذه جبة وجنة من البرد للبرد ومثال الناقص قولهم جدي جهدي
ومثال المقلوب ان يقال حسامه للاوليا وللاعدا فتح وحتف   ويلحق بالجناس
اي في التحسين فهذان الشيئان ليسا من الجناس ولكنهما ملحقان به في كونهما
مما يحسن به الكلام كحسن الجناس   احدهما الخ حاصله ان هذا الاحد هو
الاشتقاق الصغير وان الثاني احد الاشتقاق الكبير وغيره والغير ليس هو

الصغير

الصغير بل توافق اخرجا بين الارض واد ضيتم قال ع ق وهذا النوع سهل التناول كان
يقال قام قايم وقعد قاعد وقال قائل ونحو ذلك اه   ان يجمع اللفظين الاشتقاق بان
اللفظان مشتقين من اصل واحد قال الشهر لعله اراد الصغير ولذا قيد في المطول الحروف
الاصول بكونها مرتبة واراد بالشيء الثاني ما يعم الكبير ولا ينافي ذلك قوله الاتي
وقد توهم الخ لجواز ان يريد توهم انه الكبير فقط فليتامل اه   الاشتقاق
اي الصغير اذ الاشتقاق اذا اطلق لا ينصرف الا اليه وقوله في الحروف الاصول
اي على وجه الترتيب فلا بد من هذا القيد وقوله في الحروف الاصول خرج به
الاشتقاق الاكبر كالثلب والثلم وقولنا على وجه الترتيب خرج به الاشتقاق الكبير
كالجذب والجبذ والمرق والرقم وقوله مع الاتفاق في اصل المعنى خرج به الجناس
لان المعنى فيه مختلف   نحو فاقم وجهك للدين القيم اصل اقم اقوم والقيم
صفة مشبهة واصله قيوم على وزن فيعل قال في الاطول والقيم المستقيم
المعتدل لا افراط فيه ولا تفريط او القيم بمصالح العباد او على الاديان السابقة
بالشهادة بصحتها اه   من قام اي من مصدره وهو القيام   ان
يجمعهما المشابهة لو قال ان يجمعهما شبه الاشتقاق لكان اخصر واظهر قال
ع ق والمراد بالمشابهة الامر المشابه فهو مصدر بمعنى اسم الفاعل بدليل
تفسيرها بقوله وهي الخ اه وتحت المشابهة قسمان الاشتقاق الكبير وغيره
ملفقة مما الخ ان قلت في هذا التفريع نظر لان هذا المذكور لا يتفرع على هذا
التفسير وهو قوله اي اتفاق بل الذي يتفرع عليه انها موصوفة فقط قلت
وجه التفريع انه لما علم ان معناها اتفاق صح كل من الموصلية والموصوفية
لانهما يوديان ذلك المعنى فتامله بلطف احاسم   وزعم بعضهم انها مصدرية
وعليه فالمشابهة على حقيقتها   اي اشتباه اللفظين مصدر مضاف للفاعل
اي متشابهة الخ   لفظا ومعنى اي من جهة اللفظ والمعنى وقوله اما لفظا
اي اما بيان الفعل من حيث اللفظ   جعل الضمير اي المستتر وقوله للفظين
اي لا نجعل اللفظين فاعلا وهما مثنى فقد رجع الضمير المفرد لمثنى وهو
لا يصح وقوله الا بتاويل بان يوول بالمذكور وقوله بعيد اي بالنسبة لغيره

Copyright © King Saud University